

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

7 - نص القاعدة: علامات الحقيقة ([65]) الألفاظ الأخرى للقاعدة: * - «علامات

تميز المعنى الحقيقي للألفاظ عن المعنى المجازي» ([66]). توضيح القاعدة ([67]): يقسم

الاستعمال إلى: حقيقي ومجازي، فالحقيقي: هو استعمال اللفظ فيما وضع له من معنى،

والمجازي: هو استعماله في معنى آخر يشابه المعنى الذي وضع له اللفظ كاستعمال القمر في

الشخص الجميل. والاستعمال الحقيقي يؤدي غرضه دونما شرط بينما يحتاج الاستعمال المجازي

إلى قرينة تشرح المقصود، وعند استعمال لفظ في معنىً وشكنا في كون المعنى المراد هو

المعنى الحقيقي الموضوع له اللفظ يأتي بحث علامات الحقيقة. وذكرنا هنا علائم لكون المعنى

حقيقياً للفظ هي: 1 - التبادر: وهو انسباق خطور المعنى في الذهن بمجرد سماع اللفظ دون

الحاجة إلى قرينة، والتبادر متوقف على العلم الإجمالي المرتكز في الذهن وعند